الدراسات الجغرافية

الإمكانات الجغرافية المؤثرة في النشاط السياحي في العراق

الأستاذ الدكتور
سعدون شلال ظاهر
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

المدرس المساعد
سليم جبار فرج
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

الإمكانات الجغرافية المؤثرة في النشاط السياحي في العراق

Geographical potentials affecting tourism activity in Iraq

الأستاذ الدكتور
سعدون شلال ظاهر
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
Professor Dr.
Saadoon Shalal Thahir
University of Kufa /College of Education for Girls
Sadoon.dhahir@uokufa.edu.iq

المدرس المساعد
سليم جبار فرج
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
Assistant Lecturer
Saleem Jabbar Faraj
University of Kufa /College of Education for Girls
salimj.alramahi@uokufa.edu.iq

الملخص :

تمثل الإمكانات الجغرافية عاملاً اساسياً ومؤثراً في النشاط السياحي وفي حجم الحركة السياحية الوافدة ، لذا يهدف هذا البحث الى الكشف عن دور تلك الإمكانات وتأثيرها في النشاط السياحي بالعراق ، فضلاً عن وضع الحلول والمقترحات التي تسهم في معالجة الكثير من المشكلات السياحية وبما يحقق اكبر قدر من الفائدة المرجوة ، وقد توصل البحث الى عدة نتائج وأهم هذه النتائج هي الاهتمام من قبل المسؤولين بالإمكانات التي من الممكن استثمارها سياحياً ولا سيما بعض الإمكانات التي تعاني من الاهمال والاندثار ، فضلاً عن الاهتمام بقطاع النقل الذي يعد شريان اساسي ومهم لجميع الانشطة البشرية ومنها النشاط السياحي وخصوصاً النقل الجوي وانشاء المطارات لما لها من دور مهم في عملية التنمية الشاملة ، والاهتمام بنشر الوعي السياحي بين افراد المجتمع .

الكلمات المفتاحية: الإمكانات الجغرافية ، السياحة ، الموقع الجغرافي

Abstract

Geographical potential represents a key factor and influencing the tourism activity and the volume of incoming tourist movement, so this research aims to reveal the role of these potentials and their impact on the tourism activity in Iraq, as well as to develop solutions and proposals that contribute to addressing many tourism problems in a way that achieves the greatest benefit. desired.

The research reached several results, and the most important of these results is the

because of their important role in the overall development process, and interest in spreading tourism awareness among members of society.

Keywords : Geographical potential, Tourism, Geographical Location

interest by officials in the potentials that can be invested in tourism, especially some potentials that suffer from neglect and extinction, as well as interest in the transport sector, which is a basic and important artery for all human activities, including tourism activity, especially air transport and the establishment of Airports

المبحث الأول : الاطار النظري للبحث

تعد السياحة واحدة من أهم الصناعات في الوقت الحاضر ، وهي تمثل الركيزة الاساسية في دعم الاقتصادات الوطنية لكثير من دول العالم ، ومن أجل دراسة هذا النشاط المهم في العراق ، لابد من دراسة الإمكانات الجغرافية المؤثرة في النشاط السياحي ، وذلك لما تمثله الإمكانات الجغرافية من أهمية كونها عنصراً اساسياً لقيام السياحة ، ويمكن دراسة الامكانات الجغرافية من خلال تقسيمها الى الإمكانات الطبيعية المتمثلة بـ (الموقع الجغرافي ، المناخ ، مظاهر السطح ، الموارد المائية فضلا عن النبات الطبيعي والحيوانات البرية) والامكانات البشرية المتمثلة بـ (السكان وتوزيعهم الجغرافي ، النشاط الاقتصادي للسكان ، النقل ، امكانات اخرى) ، وبقدر ما يتعلق الأمر بتأثيرها في النشاط السياحي .

تتمثل **مشكلة البحث** في الكشف عن أهم الإمكانات الجغرافية الطبيعية والبشرية وعلاقة هذه الإمكانات وتأثيرها في النشاط السياحي في العراق ومحاولة تفسير وتحليل تلك العلاقة .

تذهب **فرضية البحث** الى وجود الكثير من الإمكانات الطبيعية والبشرية وان هذه الإمكانات تؤثر بشكل مباشر في النشاط السياحي في العراق وان العلاقة بين الإمكانات الجغرافية والسياحة هي علاقة مترابطة واساسية .

يهدف البحث الى معرفة الإمكانات الجغرافية الطبيعية والبشرية في العراق و مدى تأثيرها في السياحة ، من أجل وضع المقترحات والحلول التي تسهم في تنمية تلك الإمكانات وتطويرها و وضع الخطط لعملية التنمية الشاملة والتي من خلالها يمكن ان يكون القطاع السياحي قطاعاً فاعلاً ومشاركاً في دعم الاقتصاد العراقي .

استدعت دراسة هذا البحث الى تقسيمه على ثلاثة مباحث ، تناول المبحث الأول منها الإطار النظري للبحث ، وتناول المبحث الثاني الإمكانات الطبيعية و درس المبحث الثالث الإمكانات البشرية المؤثرة في النشاط السياحي ، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمصادر .

الحدود المكانية لمنطقة الدراسة :

يقع العراق في جنوب غرب قارة آسيا ، ويشغل الجزء الشمالي الشرقي من الوطن العربي ، تحد العراق تركيا من الشمال وإيران من الشرق، ومن الجنوب الخليج العربي والكويت ومن الجنوب الغربي المملكة العربية السعودية و من الغرب الأردن وسورية ، ويقع العراق بين دائرتي عرض ٢٩° ٦َ – ٣٧° ٢٧ شمالا ، وبين خطي طول ٣٨° ٣٩َ – ٤٨° ٣٦َ شرقا ، وتبلغ المساحة الكلية للعراق ٤٣٥٠٥٢كم٢[١]، الخريطة (١) .

المبحث الثاني : الامكانات الطبيعية :

تعد الامكانات الطبيعية من الركائز المهمة التي تتأثر بها وتستند عليها عملية نشوء السياحة وتطور النشاط السياحي ، وتتمثل بالعناصر التي لها القدرة في عملية الجذب السياحي من دون تدخل الانسان ، وتشمل هذه الامكانات (الموقع الجغرافي ، المناخ ، مظاهر السطح ، الموارد المائية فضلا عن الحيوانات البرية والنبات الطبيعي) ، وهذه العناصر لها أهمية كبيرة في حياة الناس ، إذ تؤثر في تحديد افكارهم وتصرفاتهم وحتى في تكوينهم الجسماني فضلاً عن تحديد أنشطتهم الاقتصادية ، فسكان الجبال يختلفون عن سكان السهول في عاداتهم ومعيشتهم وطبيعة الموارد المتوفرة في مناطقهم [٢]، وأهم الإمكانات الطبيعية المؤثرة في السياحة تتمثل بالات

الخريطة (١) الحدود الجغرافية للعراق

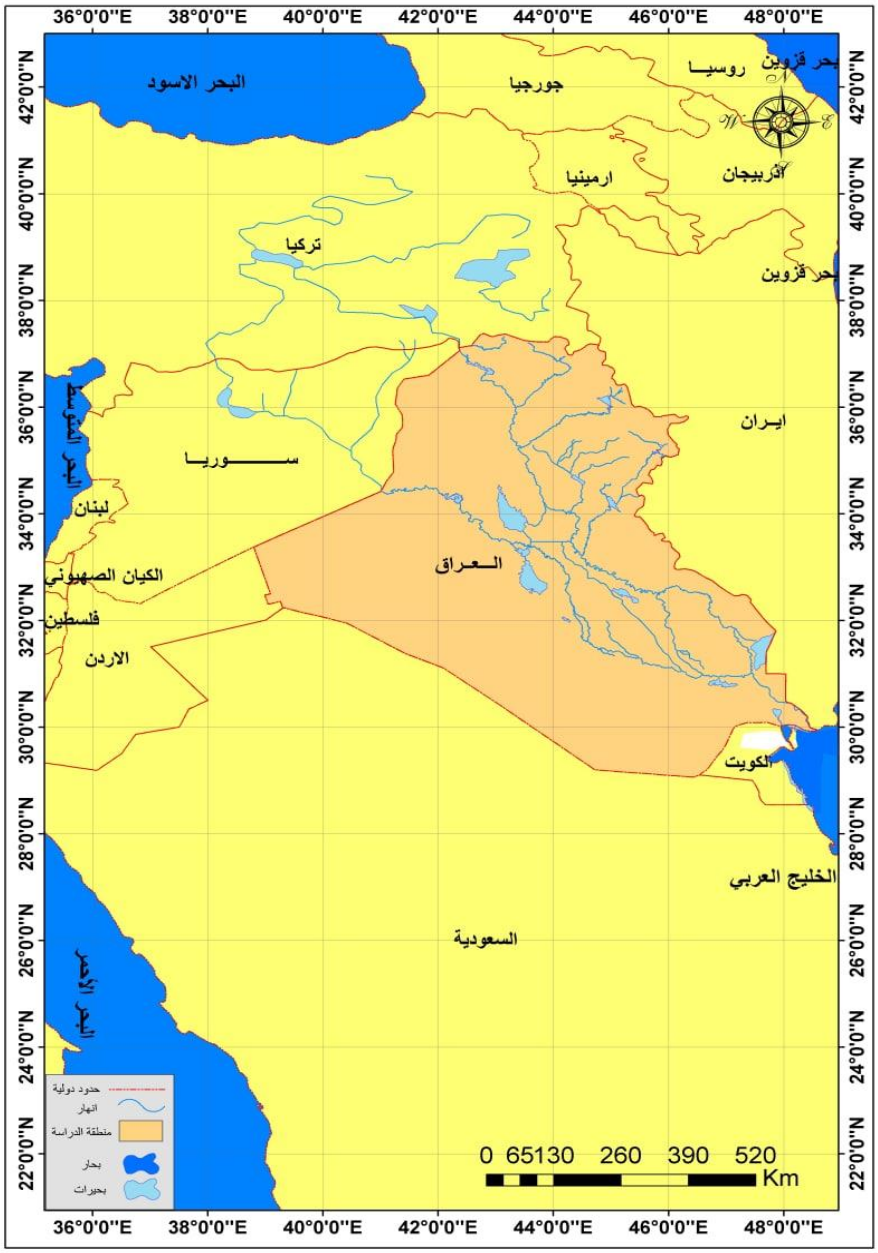

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيأة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية .

١/ الموقع الجغرافي :

للموقع الجغرافي بمختلف انماطه دور مهم ومؤثر في صناعة السياحة ، إذ يؤدي دوراً اساسياً في تحديد الخصائص بالنسبة لبعض عناصر المناخ واشكال النباتات ذات الجذب السياحي ، وان أهم ركائز ومراحل الدراسة الأولية لنجاح عملية التنمية السياحية المستدامة هي الاختيار الصحيح للموقع المقصود عمل مشاريع سياحية فيه ، وتأتي اهمية الموقع الجغرافي من خلال دراسة العلاقة بين الموقع مع كل من عناصر المناخ والنباتات وانشطة الانسان الاقتصادية ومستواه الحضاري ، كما أنَّ للموقع الجغرافي تأثيراً كبيراً ومهمّاً في تحديد معالم الاختلاف بين طبيعة الاماكن الجغرافية ، فالموقع بالنسبة لدوائر العرض يحدد نوع المناخ السائد وبالتالي يحدد انواع النباتات والحيوانات البرية فضلاً عن طول النهار وقصره ، لذلك فان تأثير الشخصية المكانية ينعكس على نوع حركة السياحة وطبيعتها ، وهكذا اصبحت هناك سياحة شتوية وسياحة صيفية وسياحة دائمة ، وفي اغلب الاحيان يكون للموقع الجغرافي دورٌ مهمٌ في الحركة السياحية من حيث القرب والبعد بالنسبة لمناطق العرض السياحي عن مناطق الطلب السياحي ، فكلما كان موقع الطلب السياحي قريباً من اماكن العرض السياحي كان له تأثير كبير في زيادة الجذب السياحي وذلك بسبب التأثير في تكاليف السفر [٣].

كذلك تبرز الأهمية السياحية للموقع الجغرافي من خلال تحديد درجة العلاقة بين الاماكن المقصودة بالتنمية السياحية و حركة السياحة الدولية في الاماكن الأخرى ، و ايجاد ما يعرف بالمواقع الوسيطة حيث لا يمكن أن تعد المنطقة السياحية هي المستفيدة فقط وانما تشمل الفائدة الاماكن التي تتوسط ما بين مراكز الجذب السياحي[٤] ، وتتباين أهمية وقيمة الموقع الجغرافي لدول العالم تبعاً لمستوى تمتع تلك الدول بطرق و وسائط النقل المختلفة والتي يعود معظمها الى الطبيعة الجغرافية ، فالموقع الجغرافي الجيد والمميز لبعض الدول ساعد كثيراً في رواج صناعة السياحة فيها وذلك لسهولة اتصالها بمختلف دول العالم خصوصاً إذا كان موقعها قريب من نطاقات الطلب السياحي الرئيسة .

يقع العراق في النصف الشمالي من الكرة الارضية في جنوب غرب قارة آسيا ، وتحديداً في القسم الشمالي الشرقي من الوطن العربي ، وتبلغ مساحة العراق ٤٣٥٠٥٢ كم^{٢} وتشكل نسبة ٣,١% من مساحة الوطن العربي ، يحد العراق من الشمال تركيا بطول حدود ٣٧٧ كم أي بنسبة ١٠,٩% من المجموع الكلي للحدود العراقية ، ومن جهة الشرق الحدود مع ايران والتي يبلغ طولها ١٣٠٠ كم أي نحو ٣٧,٦% من المجموع الكلي للحدود العراقية ، ومن جهة الجنوب يطل العراق على الخليج العربي و

الكويت بطول ٢٥٣ كم بنسبة ٥،٦% من المجموع الكلي للحدود العراقية ، ومع المملكة العربية السعودية بحدود يبلغ طولها ٨١٢ كم وتشكل نسبة ٢٣,٥% من المجموع الكلي للحدود العراقية ، ومن جهة الغرب مع الاردن بطول حدود يبلغ ١٧٨ كم اي بنحو ٥,١% من المجموع الكلي للحدود العراقية ، ومع سوريا بحدود يبلغ طولها ٦٠٠ كم وبنسبة ١٧,٣% من المجموع الكلي للحدود العراقية [٥] .

يعد الموقع الجغرافي للعراق موقعاً متميزاً و قد وصفه المختصون في الشؤون الاستراتيجيّة بانه في غاية الأهمية حيث تتمثل هذه الأهمية من خلال وقوعه ضمن ملتقى طرق المواصلات العالمية التي تربط قارات العالم القديم ، كذلك كون العراق يمثل الجسر الأرضي الذي يؤدي الى طرق المواصلات البحرية المهمة في شرقه وغربه والمتمثلة في البحر العربي والمحيط الهندي والبحر المتوسط ، وبفضل هذا الموقع اصبح للعراق مكانة متميزة في العالم و من جميع النواحي بما فيها الناحية السياحية والقرب من اماكن الطلب السياحي ، وتتضح هذه الأهمية بالاتي [٦]:-

أ- اطلالة العراق على رأس الخليج العربي وعلى اقصر الطرق التي تربط البحر المتوسط بالمحيط الهندي .

ب- يقع العراق على اقصر الطرق الجوية التي تربط غرب اوروبا وجنوبها من جهة وجنوب شرق اسيا واستراليا من جهة اخرى .

ت- يعد العراق مركزاً مهماً لملتقى الطرق البرية في الشرق الاوسط .

ث- وقوع العراق ضمن منطقة الفصل بين الحضارات المختلفة العربية والفارسية والتركية .

كل هذا جعل العراق يتمتع بموقع جغرافي متميز ساعد كثيراً في تطور النشاط السياحي من خلال تأثير الموقع في تنوع البيئة الطبيعية وسهولة الوصول والقرب من مناطق الطلب السياحي .

٢/ المناخ :

يمثل المناخ احد أهم الامكانات التي تؤثر في الأنشطة الاجتماعية و الاقتصادية ، والنشاط السياحي يعد من ضمن هذه الانشطة ، حيث يكون سريع التأثر بالمناخ[٧]، فالمناخ عامل رئيس ومهم في تحديد خصائص أي منطقة وذلك لانعكاس تأثير العناصر المناخية على كافة أنشطة الانسان وفعالياته ، و يتضح ذلك التأثير من خلال امكانية استثمار اوقات الفراغ للراحة والاستجمام ، إذ تؤكد معظم الدراسات والأبحاث المناخية الحديثة أنّ هناكَ ترابطاً وثيقاً بين الظروف المناخية السائدة في الاقليم و الظواهر الصحية ، كذلك فان سلوك و مزاج الانسان ونشاطاته مرتبطة بأحوال المناخ حيث

تؤثر عناصر المناخ مجتمعة وبشكل مباشر في احساس الانسان بالراحة أو بالانزعاج . [٨]

ويكون للمناخ أحياناً دورٌ رئيسٌ في تحديد المواضع السياحية و الترفيهية ، إذ تؤخذ درجات الحرارة وغيرها من عناصر المناخ الاخرى في الاعتبار عند تصميم وبناء المنشآت السياحية ، وقد تم تحديد ثلاثة عوامل للمناخ النموذجي والتي تشجع على النشاط السياحي والترفيهي وهذه العوامل هي الطقس الدافئ المنعش غير الحار ، و الجو غير الرطب ، و هبوب النسيم العليل [٩] ، وعلى الرغم من عدم وجود مناخ مثالي لمختلف الأنشطة السياحية و الترفيهية ، إلا أن المناخ المعتدل و الذي لا يتصف بالتقلبات الحرارية الكبيرة ، مثل الارتفاع والانخفاض الشديد في درجات الحرارة خلال السنة وخلال الموسم السياحي هو المناخ الملائم للحركة السياحية و الترفيهية [١٠] ، كما يعد المناخ من أهم العوامل المؤثرة في القطاع السياحي وذلك لأنه من المقومات الاساسية لنشوء السياحة وتطورها ، ليس لكونه مصدراً سياحياً فحسب بل لكونه يحدد امكانية الاستفادة من الامكانات السياحية سواء كانت طبيعية او بشرية ، ففي ظل الظروف المناخية المريحة والملائمة يستطيع الانسان الاستفادة والتمتع بالإمكانات السياحية الاخرى [١١].

يقع العراق ضمن مناطق العروض شبه المدارية في النصف الشمالي من الكرة الارضية ، وهذا الموقع أثر في مناخ العراق وجعله مناخاً انتقالياً بين المناخ الصحراوي ومناخ البحر المتوسط ، وهو مناخ قاري يتصف بالجفاف وارتفاع درجات الحرارة في الصيف وانخفاضها في الشتاء[١٢]، وتتباين خصائص المناخ والظواهر المرافقة لها مكانياً وزمانياً في العراق خلال فصول و اشهر السنة ، وبالتالي تتباين المواسم والاماكن سياحياً والذي يعود الى تفاعل وتداخل مجموعة من العوامل هي العوامل الثابتة والمتحركة ، والعوامل الثابتة تتمثل بالموقع الجغرافي للعراق بالنسبة لليابس والماء وتأثير ذلك على خصائص المناخ ففي فصل الشتاء تتحرك رياح جنوبية شرقية دافئة ورطبة من الخليج العربي تكون في مقدمة المنخفضات المتوسطية تسبب تساقط الامطار ، ويتضح التأثير بتحرك المنخفض الهندي الموسمي نحو العراق مسبباً ارتفاع درجات الحرارة وما يرافق ذلك من ظواهر جوية ، فضلاً عن تأثيرات البحر المتوسط للمدة من تشرين الاول وحتى مايس حيث تسبب سقوط الامطار خلال فصل الشتاء ، اما الموقع بالنسبة لدوائر العرض فانه يؤثر على اختلاف زاوية الاشعاع الشمسي وما تعكسه من تأثير على عناصر المناخ الاخرى ، إذ تزداد زاوية سقوط الاشعاع الشمسي في العراق بعد ٢١ اذار ففي الجنوب تكون زاوية سقوط الاشعاع اكبر من الشمال في جميع شهور السنة ، وتصل اعلى قيمة في اشهر حزيران وتموز وآب وايلول ، مما يترتب

على ذلك ارتفاع في معدلات الحرارة في الصيف في حين تنخفض خلال الشتاء ، وبالتالي فان الخصائص الحرارية تكون مرتفعة في المنطقتين الوسطى والجنوبية ومعتدلة في الشمال ، وفي شهر كانون الثاني تزيد معدلات الحرارة في جنوب العراق عن معدلها في شماله بحوالي (١٠ درجات مئوية) ، وهذا يعود لاختلاف درجة ميلان سقوط الاشعاع وتباين ساعات النهار فضلا عن الارتفاع والانخفاض عن مستوى سطح البحر مما يخلق مناخاً جاذباً للسياح ، اما العوامل المتحركة والتي تتمثل بالمنخفضات الجوية والكتل الهوائية والتيارات النفاثة فهي كذلك تؤثر في الحرارة والتساقط [١٣].

وتكون مناطق وسط وجنوب العراق في فصل الشتاء قريبة من مؤشر الراحة المثالية ، وهي مناطق مثالية يمكن ان تستثمر من اجل انشاء مناطق سياحة شتوية لتمتعها بأشعة الشمس والدفء معظم ايام فصل الشتاء ، اما فصل الصيف فان المنطقة الشمالية في العراق تكون قريبة نسبياً من مؤشر الراحة وذلك بسبب تمتعها بالارتفاع والذي ساعد على تلطيف الجو فضلاً عن وجود النبات الطبيعي على سفوح الجبال وهذا ما جعلها مناطق اصطياف تزدهر بالحركة السياحية في فصلي الربيع والصيف [١٤]

٣ / مظاهر السطح :

تعد مظاهر السطح من الامكانات الطبيعية التي تؤثر في حياة المجتمعات البشرية وتوزيعها الجغرافي ، وهي من الامكانات الرئيسة والمهمة لقيام الأنشطة السياحية ، ولمظاهر السطح دور كبير ومؤثر في عملية تحديد المواقع السياحية والخدمات السياحية [١٥]، إذ يتمثل هذا الدور بإقامة المنشآت السياحية كالفنادق ، والمتنزهات ، والحدائق ، وفتح طرق النقل وغيرها من الخدمات السياحية الأخرى [١٦]، و تتمثل مظاهر السطح في طبيعة التعرف على تضرس المنطقة و درجة انحدارها و امكانية استثمارها في الأنشطة السياحية وهي تؤثر في عملية الجذب السياحي حيث تشترك في تحديد صفات و خصائص الموقع السياحي ، كذلك تؤثر في بناء المنشآت السياحية و نوع المواد الأولية المستخدمة في البناء [١٧] ، كما تتباين مظاهر السطح المؤثرة في السياحة وتتنوع بصورة كبيرة تبعاً لخصائصها حيث تضم المرتفعات ، والأودية ، والخوانق ، والانهار ، والبحيرات ، والسواحل ، وترتبط بمظاهر السطح احياناً ظواهر اخرى ذات خصائص متنوعة يمثل بعضها عرضاً سياحياً كالأشكال البنائية الطبيعية وأنماط الحياة الحيوانية الفطرية ومصادر وانواع المياه وسمات الهواء وطبيعة الاشعاع الشمسي [١٨] .

يتصف سطح العراق بصفة عامة بانه قليل الارتفاع ، إذ ان حوالي ٩٥% منه لا يزيد ارتفاعه عن ٥٠٠ م فوق مستوى سطح البحر ، وان ٤٠% من سطح العراق ارتفاعه اقل من

٢٠٠ م ، وان٣٠% منه اقل من ٥٠ م ، وتنحدر ارض العراق انحداراً تدريجياً بطيئاً فالانحدار من زاخو في اقصى الشمال الى الفاو في اقصى الجنوب يمثل ١/١٠٠٠ ، وهذا يعكس حقيقة جيمورفولوجية مهمة وهي ان التباين في الارتفاع قليل جداً ، و يتصف السطح بالبساطة والانتظام والاستمرارية إذ يمتاز التوزيع الجيولوجي لصخوره بأنهّ غير معقد ، حيث تظهر الصخور الكلسية فوق مساحات واسعة في الشمال والغرب ، وتغطي الرسوبات الطينية الحديثة اكثر من ربع المساحة الكلية للعراق وهذه التكوينات تمتد بشكل مستمر لمسافات طويلة ، كما يأخذ توزيع مظاهر السطح نمط التوزيع الجيولوجي ذاته ، إذ تشغل الهضبة حوالي نصف مساحة العراق ، اما النصف الباقي تقريباً فيتمثل بالمنطقة المتموجة والسهل الرسوبي ، في حين تشكل المنطقة الجبلية جزءاً صغيراً من إجمالي مساحة العراق وهي تشغل اقصى الشمال الشرقي من العراق [١٩].

يشكل التنوع والتباين في مظاهر السطح عاملاً ايجابياً ينعكس على تطور الأنشطة السياحية في العراق ، فالمنطقة الجبلية تمتاز بنوعين من السياحة هي السياحة الصيفية وذلك لاعتدال اجواء هذه المنطقة بسبب الارتفاع وكذلك وجود النباتات الطبيعية على سفوح الجبال ، والسياحة الشتوية والتزلج على الجليد في الشتاء رغم عدم استثمار هذا النوع بالشكل المطلوب ، كما تمتاز المنطقة السهلية بوجود الإمكانات السياحية مثل الاهوار والمسطحات المائية الاخرى والتي تكون مناطق جذب سياحي في فصل الشتاء للسياح الذين يبحثون عن الدفء واشعة الشمس المشرقة والمناظر البيئية الخلابة ، فضلاً عن الهضبة الغربية التي تحتوي على امكانات سياحية مهمة لاسيما في السياحة الصحراوية والسياحة العلاجية ، كل هذا جعل لمظاهر السطح في العراق أثراً مهماً في عملية الجذب السياحي .

٤ / الموارد المائية :

تعد الموارد المائية عاملاً رئيساً في حياة الانسان والبيئة ، واحد الركائز الاساسية للإنتاج الزراعي وتحقيق الامن الغذائي ، كما تؤدي دوراً مهماً في قيام الصناعة وفي عملية التنمية المستدامة ، و تمثل الموارد المائية أحدى عناصر الجذب السياحي الرئيسة للموقع السياحي ، خصوصاً إذا ما اجتمعت عناصر الجذب السياحي الاخرى ، حيث يتيح للسياح إمكانية ممارسة الأنشطة السياحية المائية مثل السباحة ، والغوص ، وصيد الأسماك ، واستخدام الزوارق الشراعية والبخارية ، فضلاً عن تأثيرها المهم في تلطيف واعتدال الجو عندما تكون المسطحات المائية ذات مساحة واسعة [٢٠].

يتمتع العراق بثروة مائية مهمة ومتنوعة ، وقد انعكست هذه الاهمية للماء على تسمية العراق فعندما يذكر اسم العراق تذكر المرادفات لهذا الاسم مثل (بلاد النهرين ، ارض الجزيرة وبلاد

الرافدين ، ارض الرافدين ...الخ) ، وتتمثل هذه الثروة بنهري دجلة والفرات و اعداد كبيرة من المجاري الموسمية والعديد من البحيرات مثل بحيرة الرزازة ، الحبانية ، الثرثار ، ساوة ، دربندخان ، دوكان ، حديثة ، الموصل و حمرين وغيرها ، كما يمتلك العراق الكثير من الاهوار والواحات والينابيع و الابار، وأهم الموارد المائية والتي لها اهميتها في عملية الجذب السياحي تتمثل بنهري دجلة و الفرات ، إذ يجري نهري دجلة والفرات في العراق وهما ينبعان من الاراضي التركية ويجريان في العراق حتى يلتقيان عند كرمة علي في جنوب العراق حيث يكونا شط العرب الذي يصب في مياه الخليج العربي ، يبلغ طول نهر دجلة داخل العراق ١٤١٨كم ويشكل نسبة ٨٢% من اجمالي طوله ، وله خمسة روافد في العراق هي الخابور ، الزاب الاعلى ، الزاب الاسفل ، العظيم و ديالى ، كما يدخل نهر الفرات الاراضي العراقية في حصيبة ويبلغ طول الفرات في الاراضي العراقية ١٢٠٠كم وبنسبة بلغت ٤٦% من اجمالي طوله ، ولا تصب فيه روافد داخل العراق وانما ترتبط به وديان تصرف مياهها فيه وهذه الوديان هي حوران ، الباطن ، الغدق والابيض ، وقد أُنشِئَ عدد من مشاريع الري على نهر الفرات شكلت مناطق مهمة للجذب السياحي مثل بحيرات الحبانية والرزازة والثرثار ، اما شط العرب فيبلغ طوله ١٩٠كم وعرضه عند المصب ٢كم وتمتد على جانبيه بساتين النخيل ، فضلاً عن وجود بعض الجزر والتي يمكن استثمارها سياحياً [٢١].

اما الاهوار والتي تقع في جنوب العراق ما بين دجلة والفرات فهي تغطي مساحة تقدر بحوالي ٩١٧٧٣٧كم^{٢} ومنها ما يقع شرق دجلة ، وتشكل الاهوار نسبة ١٩,١% من مساحة محافظات البصرة وميسان وذي قار [٢٢] ، يعيش سكانها في جزر صغيرة اما تكون طبيعية او اصطناعية ويستعملون في تنقلهم الزوارق (المشحوف) ، وللأهوار اهميتها البيئية الكبيرة إذ تعد مصدراً للمواد الغذائية للطيور والاسماك والموارد الزراعية للسكان مثل قصب السكر والرز ، وتتميز الاهوار بطبيعتها الخلابة التي تعد عاملَ جذبٍ سياحيٍ مهم .

٥ / النبات الطبيعي والحيوانات البرية :

يمثل الغطاء النباتي ولاسيما النبات الطبيعي ركيزة مهمة من ركائز صناعة السياحة ، فالنبات الطبيعي مصدر اساسي في تنشيط وازدهار الحركة السياحية وهو عامل جذب سياحي مهم ، وذلك لما يتمتع به من ملامح طبيعية ذو قيمة جمالية ، ويتأثر الغطاء النباتي بالظروف المناخية السائدة فالأمطار ودرجات الحرارة عاملان رئيسان يتحكمان في نمو النباتات ، ويلاحظ ان اغلب اماكن الاصطياف والترويح تتمتع بالغطاء النباتي الذي يحتوي على النباتات والازهار الجميلة لا سيما الغابات التي تضفي الجمال والروعة على الاماكن السياحية و توفر

اماكن مناسبة للمخيمات الكشفية فضلاً عن دور النباتات في تلطيف الجو واعتدال درجات الحرارة والتأثير المهم في حياة البشر ونظامهم البيئي ، كذلك تهيئ بيئة طبيعية مناسبة للحيوانات البرية والطيور والتي تعد بدورها واحدة من عناصر الجذب السياحي [٢٣] ، إذ تحظى الحيوانات البرية باهتمام السياح وهي تمثل واحدة من المقومات الجغرافية الطبيعية المؤثرة في النشاط السياحي ، وقد حددت الكثير من الدول الاجراءات والوسائل التي تحافظ على الحيوانات والطيور النادرة من خلال جمعها في مناطق محددة سميت بالمحميات الطبيعية[٢٤] ، ويمتاز العراق بتنوع البيئات التي تتوزع فيها الحيوانات البرية ففي اهوار الجنوب تنتشر الحيوانات والطيور والاسماك ، كذلك الحيوانات والطيور في الهضبة الغربية والشمال فضلاً عن اقامة المحميات الطبيعية في العراق للحفاظ على بعض الحيوانات النادرة ، وقد توزعت هذه الثروة في العراق كالاتي :

أ- **منطقة الغابات** : والتي تتركز في الشمال وهي من المناطق الكثيفة بالنباتات حيث اعتدال الحرارة و وفرة المياه ، وتغطي مساحة ٧٠% من المنطقة اما النسبة الباقية والتي تمثل ٣٠% فتغطيها الحشائش والشجيرات ، واهم النباتات في هذه المنطقة (الصنوبر ، البلوط ، الجوز ، اللوز وحبة الخضراء) والتي تعد مناطق سياحية في شمال العراق[٢٥] .

ب- **منطقة نباتات السهوب** : تنتشر هذه النباتات في المنطقة شبه الجبلية (المنطقة المتموجة) ، ومعظم نباتات هذه المنطقة من الحشائش وهي اعشاب صالحة للرعي كما يوجد البابونج والعاقول كذلك تنتشر الاشجار مثل اشجار الصفصاف ، والعوسج ، والسوس ، والاثل ، والكافور ، فضلاً عن النباتات الشوكية و البصلية [٢٦] .

ت- **نباتات ضفاف الانهار** : والتي تمتد على ضفاف الانهار وتتألف من الاشجار والشجيرات والحشائش ، واهم هذه النباتات هي الصفصاف والغرب وعرق السوس والاثل والشوك والعاقول ، فضلاً عن الاشجار التي يزرعها الانسان مثل اشجار النخيل واشجار الحمضيات [٢٧].

ث- **منطقة النباتات الصحراوية** : توجد في مناطق المناخ الصحراوي التي تتميز بقلة النباتات بسبب قلة المطر في الهضبة الغربية والسهل الرسوبي ، وتقسم نباتات هذه المنطقة الى نباتات حولية قصيرة العمرِ تنمو بعد سقوط الامطار في الربيع ثم تموت في الصيف حيث الجفاف وانعدام المطر ، لكن تبقى بذورها داخل التربة حتى يأتي موسم نموها ومثال ذلك الحلبة والخباز والشعير البري ، اما النباتات المعمرة فهي دائمة وقد تكيفت مع الجفاف والحرارة المرتفعة مثل الشوك ، والاثل ، ونباتات معمرة طرية[٢٨] .

ج- **نباتات الاهوار والمستنقعات** : توجد في جنوب السهل الرسوبي حيث تنتشر النباتات في هذه المنطقة مثل القصب ، والبردي ، والشمبلان ، ونباتات الجولان ، ويمثل البردي والقصب اهم نباتات هذه المنطقة بالنسبة لسكان الاهوار من الناحية الاقتصادية [٢٩] .

المبحث الثالث / الامكانات البشرية :

تعد الامكانات البشرية عاملاً مهماً ومؤثراً في السياحة ، فالإمكانات الطبيعية ليس لها أهمية إن لم يطورها الانسان ويستثمرها بالشكل الامثل ، كذلك فان السياحة لا تعتمد على الامكانات الطبيعية فقط فهي تعتمد على الانسان وتأثيره ، فالمظاهر الاثرية والتاريخية هي رموز حضارية تمثل دوراً اساسياً في عملية الجذب السياحي ، وان أهم الاماكن التي تجذب السياح هي من تتوافر فيها مجموعة من الموارد البشرية وهذه الموارد تستثمر الامكانات الطبيعية وبتفاعلهما يخلقان منطقة مزدهرة وجاذبة من الناحية السياحية [٣٠] ، كما تعد الامكانات البشرية من العوامل الرئيسة التي يجب ان تتوافر وتعمل بكفاءة عالية حتى يمكن توفير الخدمات و التسهيلات المختلفة التي تساعد في عملية الجذب السياحي ، ومن أهم هذه الامكانات هو العنصر البشري الذي يتمثل بالسكان ، حيث يمثل السكان عاملاً اساسياً في معظم المشروعات التنموية فالعنصر البشري هو المتحكم في عناصر التخطيط من اجل الزيادة في الانتاج وتحقيق الاهداف ، كذلك فان زيادة السكان مع ارتفاع المستوى المعيشي يعني بالضرورة الزيادة في الطلب على السلع والخدمات التي من ضمنها السياحة ، كما يتحدد أثر السكان في النشاط السياحي على طبيعة وتركيب الاشخاص الذين يمارسون هذا النشاط والعلاقة فيما بينهم [٣١] ، وأهم الامكانات البشرية تتمثل بالاتي :

١- السكان و توزيعهم الجغرافي :

يمثل العنصر البشري المحور الرئيس في تكوين الطلب السياحي ، كما ان حجم السكان في أي منطقة او اقليم ما يؤثر في عملية التنمية السياحية التي تعمل على انعاش الاقتصاد الوطني [٣٢] ، وقد

تضاعف عدد سكان العراق على مدى نصف قرن بحوالي خمس مرات حتى وصل عدد السكان الى ٤,٨١٦,١٨٥ مليون نسمة في عام ١٩٤٧ ، وازداد عدد السكان الى ١٣,٠٨١,٢١٤ مليون نسمة عام ١٩٨٠ ، وقد ازداد عدد سكان العراق بصورة مضطردة إذ بلغ في عام ١٩٩٠ عدد السكان ١٧,٨٩٠,٠٠٠ مليون نسمة ، وفي عام ٢٠٠٧ بلغ العدد حوالي ٢٤,٨٦٠,٠٠٠ مليون نسمة [٣٣] ، ولم تكن تقديرات السكان دقيقة في العراق لا سيما خلال المدة الاخيرة ، وذلك بسبب عدم اجراء تعداد عام للسكان ، علماً ان اخير تعداد عام للسكان قد تم اجرائه في العراق كان في عام ١٩٩٧ ،

وقد قدر عدد سكان العراق في عام ٢٠١٠ بحوالي ٣٢,٤٧٧,٤٠٠ مليون نسمة ، اما في عام ٢٠٢٠ فقد قدر عدد السكان بحوالي ٤٢,٣٤٢,٢٠٠ مليون نسمة ، ويسكن أغلب السكان في وسط وجنوب العراق ويتوزعون بين المدن والمناطق الريفية ، وتعد العاصمة بغداد من اكبر مدن العراق إذ وصل عدد سكانها حسب تقديرات عام ٢٠٢٠ الى حوالي ٨,٩٦٢,٧٣٥ مليون نسمة ، وتأتي بعدها الموصل بحوالي ٤,١٥٤,٦٥٨ نسمة ، ثم البصرة بعدد سكان يقدر بحوالي ٣,٢١٦,٥٣٨ نسمة [٣٤]، وقد يعود سبب ارتفاع عدد السكان في العراق الى ارتفاع المستوى المعيشي وتطور الوعي الصحي .

٢ – النشاط الاقتصادي للسكان :

تمثل الامكانات الاقتصادية ركيزة اساسية من ركائز التنمية السياحية لأنها توفر معظم احتياجات السياح من المنتجات الزراعية و الصناعية من جانب ، ومن جانب اخر فهي تعد من مؤشرات التنمية السياحية فتطورها هو مؤشر على مستوى عملية التنمية المتحققة ، كما ان هذه المناطق تساعد في عملية الجذب السياحي مثل مناطق الحرف التراثية والمناطق الزراعية ، كذلك تعد الامكانات والانشطة الاقتصادية من العوامل المهمة والمؤثرة في القطاع السياحي ، وبالتالي فان السياحة تمثل واحدة من أهم القطاعات الاقتصادية [٣٥]، وأهم الانشطة الاقتصادية للسكان في العراق هي :

أ – النشاط الزراعي :

يمثل النشاط الزراعي في العراق أحد الأنشطة الاقتصادية الرئيسة ، فسكان بلاد الرافدين هم اول من عرف الزراعة في العالم ، وفي العراق ظهرت أول واقدم القرى الزراعية وعرفت زراعة الحبوب مثل القمح والشعير في قرية جرمو وعمرها ٨٠٠٠ قبل الميلاد ، فضلاً عن استعمال المحاريث والمناجل التي اشتهر بها موقع العقير جنوب بغداد والذي يعود الى عصر العبيد ٥٠٠٠ قبل الميلاد ، وبالتالي فان هذا يشير الى تمتع العراق بالظروف الطبيعية والبشرية المناسبة والتي تساعد في قيام الزراعة مثل المناخ المناسب والمياه والتربة الخصبة وتوافر الايدي العاملة في الزراعة مما جعلها تمثل الحرفة الرئيسة لسكان العراق [٣٦] ، ومن خلال تطوير قطاع الزراعة في العراق يمكن توفير الكثير من المحاصيل والمنتجات الزراعية و صناعة منتجات غذائية تسد حاجة السكان والسياح كذلك تعكس للسياح خصائص المجتمع في نوع الغذاء ، وبالتالي فان تطور القطاع الزراعي يكون احد الركائز الاقتصادية المهمة الداعمة للقطاع السياحي وعملية التنمية الشاملة بشكل عام .

ب – الثروة المعدنية و النشاط الصناعي :

تمثل الثروة المعدنية و النشاط الصناعي ركيزة اساسية في عملية التنمية الاقتصادية ومؤشراً لتقدمها وتسهم في الازدهار والرفاهية وارتفاع المستوى المعيشي، ومفهوم النشاط الصناعي يعني نشاط مجموعة من وحدات انتاجية يمتلكها القطاع العام أو الافراد ، وهي تعمل لتطبيق الفنون الانتاجية في ظل ظروف المجتمع الاقتصادية السائدة ، وذلك لإنتاج بعض السلع والمنتجات التي تسد احتياجات السكان ، ويعرف النشاط الصناعي ايضاً بانه النشاط البشري الذي يترتب عليه عملية التغيير في الشكل او طبيعة المواد الخام و بمختلف انواعها او من خلال تغييرها جزئياً حتى تصبح مواد خام لبعض الصناعات الاخرى ، ويتم ذلك باستعمال الاجهزة و الآلات بالاعتماد على نوع معين من الطاقة لإنتاج المواد الجديدة التي تحقق متطلبات الاشخاص بصورة اكثر فائدة من المواد الاولية [٣٧] .

تتنوع مصادر الثروة المعدنية في العراق ويأتي في مقدمة هذه المصادر النفط ، والذي يتركز أغلبه في محافظتي البصرة وكركوك فضلاً عن الحقول الاخرى المنتشرة في باقي المحافظات العراقية ، وقد بلغ في عام ٢٠١٦ انتاج النفط الخام في العراق ٤,١٦٤ مليون برميل يومياً ، في حين يقدر احتياطي النفط في العراق بنحو ١٥٣ مليار برميل لغاية عام ٢٠١٦ ، وهو اكبر احتياطي من النفط على مستوى العالم ، كما قدرت احتياطات الغاز المثبتة بنحو ١٢٦,٧ ترليون متر مكعب وهذه الاحتياطات وضعت العراق في المرتبة العاشرة على مستوى العالم [٣٨].

اما النشاط الصناعي في العراق فقد شهدت المرحلة الاولى للصناعة تركز الاستثمارات الصناعية في مراكز المدن الكبيرة في بغداد والبصرة والموصل ، وذلك بسبب تمتع هذه المدن بمزايا اقتصادية ساعدتها على استقطاب الاستثمارات الصناعية ، وقد تأثرت تجربة التصنيع في العراق بالأوضاع السياسية والامنية والاقتصادية بشكل كبير ، فقد عانى هذا القطاع قبل عام ٢٠٠٣ وخصوصاً سنوات الحصار الاقتصادي ، حيث أدى الحصار الى توقف كثيرٍ من الصناعات فضلاً عن التأثير السلبي وبشكل كبير على الصناعات التي كانت تعمل آنذاك ، اما بعد عام ٢٠٠٣ ورغم رفع جميع القيود عن الاقتصاد العراقي والتحول الى الانفتاح في مختلف المجالات و دخول التكنولوجيا الحديثة إلا ان النشاط الصناعي استمر في التدهور حتى اصبحت الشركات الصناعية تمثل عبئاً كبيراً على الاقتصاد وموازنة الدولة وبالتالي عدم التمكن من دفع رواتب العاملين فيها ، فالصناعة في الوقت الحاضر قد تراجعت بشكل كبير ومن اسباب هذا التراجع التحول الكبير في سياسة الانفتاح على

السلع والبضائع المستوردة ، والغاء الضرائب ، وعدم حماية المنتج الوطني ، ومنافسة السلع المستوردة الرديئة والرخيصة للسلع المحلية ، وقد وصل التراجع في مساهمة قطاع الصناعة في الناتج الاجمالي المحلي حوالي ١% عام ٢٠١٧ [٣٩] .

وتعد مساهمة قطاع الصناعة في الاقتصاد القومي ذات اهمية كبيرة ، إذ تنعكس هذه الاهمية على جميع القطاعات ومنها القطاع السياحي ، حيث تمثل الصناعات الحرفية التقليدية أهمية كبيرة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتراثية والثقافية والسياحية ، فضلاً عن دورها في اعطاء صورة عن حضارة العراق ، كذلك تسهم في تحسن مستوى المعيشة للعاملين فيها وتوفر فرص العمل ، وتؤكد كثيرٌ من الدراسات أنَّ نشاط الصناعات الحرفية يعمل على زيادة الجذب السياحي ، وبالتالي فان تطوير الصناعات التقليدية والشعبية يؤدي الى تطور صناعة السياحية وزيادة الجذب السياحي.

٣- النقل :

يعد قطاع النقل من القطاعات الرئيسة والمهمة التي تمد الاقتصاد بأسباب الحياة والديمومة ، وهو عاملٌ اساسيّ من عوامل النجاح والتنمية لجميع القطاعات الاقتصادية ومنها القطاع السياحي ، حيث تؤثر خدمات النقل بمختلف انواعها في نشوء وتطور السياحة في أي مكان ، وتشجع الحركة السياحية إذ يمثل النقل عنصراً اساسياً لإتمام الحركة السياحية بين منطقتي الطلب والعرض السياحي ، كما أنهّ العنصر الاكثر أهمية في تطور الحركة السياحية وتنمية نشاطاتها ، وقد تطورت وسائل النقل حتى أصبح هناك ما يسمى بالنقل السياحي الذي يخدم السياحة بحركاتها الداخلية والخارجية[٤٠] ، و النقل السياحي يتضمن نقل المجموعات السياحية و الأفراد في رحلات منتظمة إلى الأماكن السياحية ، وتستعمل وسائل النقل السياحي ذات المواصفات والتجهيزات الواجب توفرها في مركبات النقل السياحي [٤١] ، وبالتالي فان العلاقة بين النقل والنشاط السياحي هي علاقة طردية .

تشير الدراسات والمؤشرات التقييمية عن قطاع النقل في العراق الى ضرورة الاهتمام بهذا القطاع المهم وتطويره وخفض كلفة النقل ، إذ اتفق المخططون والاقتصاديون بأنَّ التخلف في قطاع النقل يشكل عائقاً و قيداً لعملية التنمية المستدامة في العراق ، ويمكن دراسة قطاع النقل في العراق كالاتي

أ - النقل البري :

يمثل قطاع النقل ركيزة مهمة لجميع الانشطة ومنها النشاط السياحي ، فالكثير من الاماكن السياحية قد ازدهرت واكتسبت اهميتها السياحية بسبب توفر طرق و وسائل النقل وسهولة الوصول اليها ، كما يجب ان تمتاز وسائل النقل بالأمان والراحة والانتظام والكلفة المناسبة ،

فالسائح عندما يفكر بزيارة موقع سياحي فإنَّ أول شيء يفكر به هو سرعة وسهولة الوصول ، وبالتالي فإنَّ نجاح وازدهار النشاط السياحي في أي مكان يجب ان يصاحبه تقدم وتطور في طرق و وسائل النقل [٤٢].

وقد شهد قطاع النقل في السنوات الاخيرة تطوراً بسيطاً لا يتناسب ومكانة العراق في مختلف المجالات ومنها المجال السياحي ، حيث بلغ اجمالي اطوال الطرق في العراق بجميع انواعها لعام ٢٠١٧ حوالي ٣٢٨٦٨ كم ، وبلغت نسبة تطور اطوال الطرق بمختلف اشكالها ٠,٠٣% للعام نفسه مقارنة مع عام ٢٠٠٦ ، وبالمقابل ارتفعت اعداد السيارات بجميع انواعها في عام ٢٠١٧ بنسبة غير طبيعية حيث بلغت ٥٣١٠,٢% بنمو سنوي بمقدار ٤٩% ، كما بلغ نصيب الفرد من اجمالي الطرق في العراق حوالي ١,٠٣ م/للفرد من الطرق المعبدة ، وهو اقل من المعيار القياسي الدولي الذي يبلغ ١٢م/للفرد من الطرق المعبدة [٤٣] ، اما نشاط السكك الحديدية في العراق وبالرغم من أهميته الاقتصادية الكبيرة ، إلا انه لم يشهد تطوراً بالشكل المطلوب فأغلب خطوط شبكة السكك الداخلية هي ذات مسار واحد ، وقد بلغت في عام ٢٠١٧ نسبة تطور اطوال خطوط السكك الحديدية ١٠,١% مقارنة مع عام ٢٠١١ ، وبلغ اجمالي خطوط السكك في العراق ٢٣٧٥ كم توزعت على ١٩٦٠ كم خطوط رئيسة ، و ٤١٥ كم خطوط الفرعية [٤٤].

ب – النقل الجوي :

يعد النقل الجوي أحدث انماط النقل وأسرعها وأكثرها مرونة وتطوراً واستخداماً للأساليب التكنولوجية المتقدمة وأقدرها على قطع المسافات الطويلة وتخطي أقاليم الصعوبة الطبيعية ، بالإضافة الى تميزها بالراحة التامة وتعدد درجاتها[٤٥] ، كما يمثل احد الاسباب التي ساهمت في تطور الحركة السياحية لاسيما حركة السياحة الدولية ، وذلك يعود لدور النقل الجوي وما يمتاز به من ميّزات ساعدت في التقريب بين اماكن العرض والطلب السياحي في العالم ، وبالتالي فانه ساهم في تطور وازدهار النشاط السياحي ، اما بالنسبة للنقل الجوي في منطقة الدراسة فإنَّ العراق يمتلك ستة مطارات دولية هي مطار بغداد الدولي ، مطار الموصل الدولي ، مطار البصرة الدولي ، مطار النجف الدولي ، مطار اربيل الدولي و مطار السليمانية الدولي ، وتعمل جميع هذه المطارات تحت سلطة الطيران المدني الاتحادية ، وتقود الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية انشطة النقل ، فضلاً عن شركتين محليتين للطيران الخاص بقدرات محدودة مع مجموعة كبيرة من الناقلين الاجانب ولمختلف الوجهات في العالم [٤٦] ، وقد أسهمَ النقل الجوي في العراق في نمو وتطور الحركة السياحية لا سيما في ايام المناسبات الدينية إذ

نلاحظ ازدياد الرحلات الجوية وتوافد اعداد كبيرة من السياح لزيارة الاماكن الدينية .

ت – النقل المائي :

تمثل وسائط النقل المائي واحدة من وسائط النقل القديمة التي كانت تعتمد لنقل الاشخاص والبضائع ، اما في الوقت الحاضر فقد تطورت واتخذت اشكالاً حديثة إذ تعددت وسائط النقل المائي مثل السفن و البواخر التي تنقل المسافرين عبر البحار والمحيطات والقوارب والعبارات ، وهي لا تهدف إلى تقديم خدمة النقل فَحسْب وإنمّا تقديم خدمات متنوعة مثل الخدمات السياحية المتمثلة بالدورات البحرية السياحية والموسمية ، حيث تحتوي هذه الوسائط على مختلف عوامل الراحة كالخدمات الفندقية والترفيهية والضيافة[٤٧] .

النقل المائي في العراق له دور مهم في بناء الاقتصاد وتنمية وتطور جميع الانشطة ومنها النشاط السياحي ، وعلى الرغم منْ ضيق الاطلالة البحرية للعراق والتي لا تتعدى ال٥٠ كم على الخليج العربي إلا ان العراق يمتلك اربعة موانئ تجارية هي ميناء ام قصر ، ميناء ابو فلوس ، ميناء خور الزبير وميناء المعقل ، واثنان من الموانئ النفطية ، واربعة منصات رحوية يصدر من خلالها النفط ، فضلاً عن ميناء قيد الانشاء هو ميناء الفاو الكبير ، ويبلغ عدد الارصفة في الموانئ التجارية الحالية ٤٨ رصيف تبلغ طاقتها التصميمية ١٧,٥ مليون طن [٤٨] ، ويدار نشاط النقل المائي في العراق حكومياً من خلال شركة الموانئ العراقية التي أُسّسَتْ في عام ١٩٠٩ واصبحت شركة عامة في عام ١٩٩٧ ، وهي تهتم بإدارة الملاحة داخل حدود المياه الاقليمية العراقية واعمال الحفر والصيانة في القنوات الملاحية ، وتدير هذه الشركة موانئ ام قصر ، ابو فلوس ، خور الزبير والمعقل ، اما الشركة العامة للنقل البحري والتي تأسست بموجب قانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٥٢ فإنها تقوم بأعمال النقل البحري لمختلف السلع والبضائع ، وهي تملك اسطولاً من ٨ قطع بحرية هي بغداد ، البصرة ، الحدباء ، المثنى ، بيعة الغدير ، الناصر ، القرنة والاصمعي [٤٩] ، اما النشاط النهري فهو غير مفعل و لا يتعدى جولات ترفيهية لمراكب صغيرة الحجم وذلك بسبب كثيرٍ من العوائق التي تعيق النقل في دجلة والفرات .

٤ – امكانات اخرى :

وتتمثل بمجموعة من الامكانات أولها هي الامكانات الدينية إذ يعد العراق واحداً من اغنى بلدان العالم من ناحية وجود المعالم الدينية ، فالعراق هو بلد الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام ، حيث تنتشر في العراق المراقد المقدسة لآل البيت عليهم السلام في مدن النجف الاشرف ، وكربلاء المقدسة ، والكاظمية ، وسامراء ، كما يوجد كثيرً من مراقد ومقامات الانبياء والاولياء في مختلف المدن العراقية ،

فضلاً عن وجود المعالم غير الاسلامية مثل الكنائس ، والأديرة المسيحية ، ومزارات أخرى لأديان وطوائف واقليات دينية تتوزع في مختلف انحاء العراق ، وهذا التنوع يمثل عاملَ جذبٍ سياحي مهم لملايين السياح.

اما الامكانات التاريخية والثقافية فكما هو معروف فإنّ العراق يمثل مهد الحضارة في العالم والتي يمتد عمرها لأكثر من ٦٠٠٠ سنة ، إذ نشأت على ارض العراق اولى الحضارات وأنّ الإنسان العراقي هو من علَّم البشرية الكتابة ، وقد تعاقبت على أرض الرافدين حضارات عدّة والتي تمثلت بالحضارة الاكدية ، والحضارة الاشورية ، والحضارة البابلية ، والحضارة السومرية والتي لا تزال آثارها شاخصة حتى الآن في مختلف مدن العراق ، ويشير علماء الآثار الى وجود اكثر من ٥٠٠ الف موقع غير مكتشف لحد الان في العراق ، هذا الى جانب ١٠٠٠٠ موقع مكتشف ومسجل ، وان من بين المواقع الآثرية غير المكتشفة يوجد هناك ٥٢ الف موقعاً تحتلُّ أهمية كبيرة ، وان عمليات التنقيب التي اجريت شملت ١٥% فقط من ارض العراق [٥٠] ، فضلا عن امتلاك العراق لإمكانات اذا ما استُثمِرَتْ بالشكل الصحيح فإنها ستساعد كثيراً في تنمية النشاط السياحي وتطور الحركة السياحية وتفعيل انماط سياحية حديثة مثل سياحة المؤتمرات ، وسياحة المعارض ، والسياحة الرياضية ، وسياحة التسوق ، وخصوصاً الأسواق التي تعرض المنتجات الشعبية والفلكلورية والتي يزداد الطلب عليها من قبل السياح ، وبالتالي فإنَّ هذه الامكانات تمثل عاملاً مهماً من عوامل الجذب السياحي .

نستنتج مّما تقدَّم أنَّ العراق يتمتع بإمكانات جغرافية كبيرة ومهمة سواء كانت طبيعية مثل الموقع الجغرافي ، وأشكال السطح ، والمناخ ، والموارد المائية وغيرها من الثروات ، أو امكانات بشرية متمثلة بالسكان ونشاطهم الاقتصادي والكثير من الإمكانات البشرية الاخرى ، وهذه الإمكانات الجغرافية من الممكن ان يكون لها دور كبير وأساسي في دعم وتطور جميع القطاعات الاقتصادية في العراق وخصوصاً القطاع السياحي فيما لو استثمرت هذه الامكانات بالشكل المطلوب ونالت الاهتمام من قبل المسؤولين في العراق.

الاستنتاجات :

١ – يتمتع العراق بالكثير من الإمكانات الجغرافية الطبيعية مثل الموقع الجغرافي والمناخ وأشكال السطح والموارد المائية وغيرها الكثير ، كذلك الإمكانات البشرية التي تتمثل بالسكان وتوزيعهم الجغرافي وأنشطتهم الاقتصادية وإمكانات أخرى مثل الأماكن المقدسة ، والاماكن الآثارية ، والتراثية ، والترفيهية وغيرها ، والتي تؤثر وتتأثر بالنشاط السياحي .

٢- تكمن أهمية الموقع الجغرافي للعراق في كونه مناسباً من حيث سهولة الوصول بالنسبة للعرض والطلب السياحي وخصوصاً في نمط السياحة الدينية ، إذ يمتاز موقع العراق الجغرافي بقربه من اماكن الطلب السياحي الديني حيث يشكل السياح الايرانيون النسبة الاكبر من اجمالي الطلب السياحي الديني ويأتي بعدهم السياح من الخليج العربي ولبنان وباكستان والهند وغيرها ، واغلب هذه الدول تعد قريبة نسبياً من العراق .

٣- يتمتع العراق بوجود الكثير من الإمكانات السياحية ، مثل الاماكن الدينية والأضرحة المقدسة والتي تعد عامل جذب سياحي مهم لا يتأثر بشكل كبير كباقي الإمكانات السياحية بالظروف الجوية وحتى الأمنية احياناً ، حيث تعمل هذه الاماكن على جذب السياح في مختلف الظروف وعلى مدار السنة ، فالسائح والزائر الديني لا يهتم كثيراً لمثل تلك الظروف فالمهم هو الوصول الى تلك الاماكن واداء مراسيم الزيارة .

٤ – يتمتع العراق بالتنوع البيئي وتنوع اشكال السطح حيث تشكل الجبال الجزء الاكبر من المنطقة الشمالية ، والمنطقة السهلية تشكل معظم الوسط والجنوب ، فظلاً عن البيئة الصحراوية غرب العراق وهذا التنوع يعد عامل جذب سياحي مهم .

٥ – للنقل دور مهم واساسي في عملية التنمية السياحية وخصوصاً النقل الجوي ، إذ مثل مطار النجف الاشرف الدولي نقلة نوعية في ازدياد اعداد السياح الوافدين للعراق ولا سيما في نمط السياحة الدينية .

٦ – عدم اهتمام المسؤولين عن النشاط السياحي بالكثير من الامكانات التي لو تم استثمارها من الممكن ان تشكل عامل جذب سياحي يساعد في زيادة اعداد السياح الوافدين الى العراق .

التوصيات :

١ – اهتمام المسؤولين عن النشاط السياحي بالإمكانات السياحية وخصوصاً بعض الاماكن السياحية التي تعاني الإهمال والاندثار ، وتأهيلها سياحياً لما لذلك من مردود مادي ومعنوي فضلاً عن تنمية المناطق التي تقع فيها تلك الامكانات .

٢ – إقامة الدورات والورش والندوات للعاملين في القطاع السياحي من اجل رفع امكاناتهم والتعامل باحترافية مع هذا النشاط المهم ، فضلاً عن نشر الوعي السياحي في المجتمع للحفاظ على الامكانات السياحية وتعريف المواطنين بأهميتها .

٣ – الاهتمام بتوفير الخدمات السياحية التي يحتاجها السائح ونوعية تلك الخدمات لكون بعض الاماكن السياحية في العراق غير مخدومة سياحياً وتفتقر للكثير من الخدمات ، وهذا يشكل عامل طرد للسياح .

٤ – الاهتمام بقطاع النقل بشكل عام لما يمثله من عامل رئيس في جميع الأنشطة ولا سيما النشاط السياحي ، وذلك لتخلف هذا القطاع المهم في العراق وعدم مواكبته للتطورات التي حصلت في المجال السياحي مثل ازدياد اعداد السياح الوافدين للعراق وخصوصاً بعد عام ٢٠٠٣ .

٥ – الاهتمام بالنقل الجوي وانشاء المطارات التي تغطي جميع اجزاء العراق وفق خطة مدروسة ، وذلك لأهمية هذا القطاع ومساهمته في عملية التنمية الشاملة .

٦ – تسهيل الاجراءات الإدارية في المطارات والمنافذ الحدودية للوافدين الى العراق وتوفير جميع الاحتياجات والخدمات للسياح من أجل ابراز الصورة الحضارية للبلد ، فضلاً عما تمثله هذه الاجراءات كونها تعد عامل جذب سياحي .

الهوامش :

١ – أياد عاشور الطائي وآخرون ، جغرافية العراق الاقليمية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص٧.

٢– رضا عبد الجبار الشمري واخرون ، تنمية السياحة الآثارية في محافظة القادسية ، ط١ ، الرائد للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، العراق ، ٢٠١١ ، ص٤٧ .

٣ – مجيد ملوك السامرائي ، جغرافية السياحة اساسياتها وتوجهات دراساتها الحديثة ، ط١ ، دار اليازوري ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٩ ، ص٥٧ .

٤– حمادي عباس حمادي ، حيدر عبود كزار ، استراتيجية التنمية السياحية في العراق ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد ١١ ، العدد ٣ ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٨ ، ص٢٥٦.

٥ –سلطان جاسم سلطان النصراوي ، تأثير القطاع السياحي في النمو الاقتصادي لدول مختارة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٥ ، ص١٨٨ .

٦ – اياد عاشور الطائي واخرون ، جغرافية العراق الاقليمية ، مصدر سابق ، ص١٢ .

- ٧- B. Albegg, & Others, "Climate impact assessment in tourism", Applied geography and development, Vol.51, Zurich, 1998, PP.81-84.

٨ – احمد عبد الله بابكر ، أسس الجغرافية المناخية ، الطبعة الأولى ، الشركة الحديثة للطباعة ، الدوحة ، ١٩٩٧م ، ص ٤٩.

٩ – صباح محمود محمد واخرون ، مقدمة في الجغرافية السياحية مفهومها وجوانبها ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٠، ص١٠٠ .

١٠ – نور صبحي عبد الدليمي ، امكانات مركز قضاء المدائن دراسة في جغرافية السياحة والترفيه ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص٢٨ .

١١ – ميلاد جاسم محي الاعرجي ، اثر المناخ على النشاط السياحي لمحافظة السليمانية ، مجلة الآداب ، العدد ١٢٩ ، ٢٠١٩ ، ص٣٥٩ .

١٢ – اشواق حسن حميد صالح ، اثر المناخ في السياحة في العراق باستخدام معايير الراحة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ ، ص٨ .

١٣ – علي صاحب طالب الموسوي ، جغرافية الوطن العربي السياحية ، ط٢ ، مطبعة الميزان ، النجف الاشرف ، ٢٠١٩ ، ص٢٢٠ – ٢٢٦ .

١٤ – ناصر والي فريح ، أثر العناصر المناخية في تحديد اقاليم الراحة الفسيولوجية السياحية في العراق ، مجلة لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد ١٥ ، السنة ٦ ، ٢٠١٤ ، ص ٨ .

١٥ – سعدون شلال ظاهر ، عذراء عبدالهادي ، جغرافيا السياحة (الامكانات الجغرافية المتاحة لتنمية السياحة في قضاء الحلة) ، ط١ ، مطبعة الميزان ، النجف ، ٢٠١٩ ، ص٦٥ .

١٦ – دنيا ابراهيم محسن ، العلاقات المكانية لإنتاج واستهلاك مياه الشرب في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٥ ، ص١٢ .

١٧ – محمد مسلم محمد الحسوني ، تطوير الإمكانيات السياحية ضمن أطار التنمية الإقليمية منطقة الدراسة (الرزازة ، الحبانية) ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري و الإقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص٢٩.

١٨ – محمد خميس الزوكة ، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨م ، ص١٣٣ .

١٩ – عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق اطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري ، ط١ ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٨ ، ص١٧ .

٢٠ – نور صبحي عبد الدليمي ، مصدر سابق ، ص٤٠ .

٢١ – اشواق حسن حميد صالح ، مصدر سابق ، ص١٦– ١٧.

٢٢ – عبد علي الخفاف ، السياحة المائية في اهوار العراق ، مصدر سابق ، ص١٩ .

٢٣ – كمال محمد جاسم العاني ، السياحة الصحراوية في محافظة الانبار ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد ٢ ، ٢٠١٢ ، ص١٠ .

٢٤ – مازن محمد امين حمه رشيد ، السياحة في محافظة اربيل دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧ ، ص١١٣ .

٢٥ – علي صاحب طالب الموسوي ، جغرافية الوطن العربي السياحية ، مصدر سابق ، ص٢٤٤.

٢٦ – عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق اطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري ، مصدر سابق ، ص١٥٨ .

٢٧ – علي صاحب طالب الموسوي ، جغرافية الوطن العربي السياحية ، مصدر سابق ، ص٢٤٤.

٢٨ – عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق اطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري ، مصدر سابق ، ص١٦٠ .

٢٩ – اشواق حسن حميد صالح ، مصدر سابق ، ص٢٠ .

٣٠ – مجيد ملوك السامرائي ، جغرافية السياحة اساسياتها وتوجهاتها ودراساتها الحديثة ، مصدر سابق ، ص٨٢ .

٣١ – شوهدي عبد الحميد عبد القادر الخواجة ، التنمية السياحية في محافظة اسوان دراسة جغرافية ، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة ، المجلد ٣٩ ، ٢٠٠٦، ص٢٠ .

٣٢ – عبدالله حسون محمد ، السياحة في محافظة ديالى ، مجلة ديالى ، العدد(٥١) ، ٢٠١١ ، ص١٨ .

٣٣ – علي صاحب طالب الموسوي ، جغرافية الوطن العربي السياحية ، مصدر سابق ، ص٢٤٥ .

٣٤ – وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان العراق حسب المحافظات للسنوات ٢٠٠٩ – ٢٠٣٠ .

٣٥ – اسامة صبحي الفاعوري ، الجغرافيا السياحية ما بين النظرية والتطبيق ، مصدر سابق ، ص٣٤٨.

٣٦ – عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق اطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري ، مصدر سابق ، ص١٦٤ .

٣٧ – علي احمد هارون ، جغرافية الصناعة ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٢ ، ص٢٢.

٣٨ جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية ٢٠١٨ – ٢٠٢٢ ، ص١٤٧ .

٣٩ جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية ، ستراتيجية التنمية المكانية في العراق ٢٠٢١ – ٢٠٣٠ ، ص١١٠ – ١١١ .

٤٠ –ياسر مصطفى ايوب محمد ، السياحة الدينية الإسلامية في القاهرة دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص٧٢ .

٤١ – خالد مقابلة ، صناعة السياحة ، ط ١ ، دار وائل للطباعة و النشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ ، ص ٣١١ .

٤٢ – علي شفيق حميد السامرائي ، التنمية السياحية في قضائي تكريت والدور ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٢١ ، ص٥٦ .

٤٣ ستراتيجية التنمية المكانية في العراق ٢٠٢١ – ٢٠٣٠ ، مصدر سابق ، ص٤٥ – ٤٦ .

٤٤ خطة التنمية الوطنية ٢٠١٨ – ٢٠٢٢ ، مصدر سابق ، ص١٦٦ .

٤٥ منال شوقي عبد المعطي احمد ، جغرافية السياحة ، ط ١ ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠١١ ، ص١٢٧ .

٤٦ ستراتيجية التنمية المكانية في العراق ٢٠٢١ – ٢٠٣٠ ، مصدر سابق ، ص١٦٣ .

٤٧ – مروان ابو رحمة واخرون ، مبادئ السياحة ، ط١ ، دار البركة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١ ، ص٦٣ .

٤٨ – خطة التنمية الوطنية ٢٠١٨ – ٢٠٢٢ ، مصدر سابق ، ص١٦٠ .

٤٩ – ستراتيجية التنمية المكانية في العراق ٢٠٢١ – ٢٠٣٠ ، مصدر سابق ، ص٥٤ .

٥٠ – حسن خليل غريب ، تدمير تراث العراق وتصفية علمائه ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨ ، ص٤٢ .

المصادر :

١ – بابكر ، احمد عبد الله، أسس الجغرافية المناخية ، الطبعة الأولى ، الشركة الحديثة للطباعة ، الدوحة ، ١٩٩٧م .

٢ – النصراوي ، سلطان جاسم سلطان ، تأثير القطاع السياحي في النمو الاقتصادي لدول مختارة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٥ .

٣ – الخواجة ، شوهدي عبد الحميد عبد القادر ، التنمية السياحية في محافظة اسوان دراسة جغرافية ، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة ، المجلد ٣٩ ، ٢٠٠٦ .

٤ – محمد ، صباح محمود ، مقدمة في الجغرافية السياحية مفهومها وجوانبها ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٠.

٥ – السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية العراق اطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري ، ط١ ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٨ .

٦ – محمد ، عبدالله حسون ، السياحة في محافظة ديالى ، مجلة ديالى ، العدد(٥١) ، ٢٠١١.

٧ – هارون ، علي احمد، جغرافية الصناعة ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٢ .

٨ – السامرائي ، علي شفيق حميد ، التنمية السياحية في قضائي تكريت والدور ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٢١.

٩ – الموسوي ، علي صاحب طالب ، جغرافية الوطن العربي السياحية ، ط٢ ، مطبعة الميزان ، النجف الاشرف ، ٢٠١٩ .

١٠ – العاني ، كمال محمد جاسم ، السياحة الصحراوية في محافظة الانبار ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد ٢ ، ٢٠١٢.

١١ – حمه رشيد ، مازن محمد امين، السياحة في محافظة اربيل دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧.
١٢ – صالح ، اشواق حسن حميد ، اثر المناخ في السياحة في العراق باستخدام معايير الراحة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤.
١٣ – السامرائي ،مجيد ملوك ، جغرافية السياحة اساسياتها وتوجهات دراساتها الحديثة ، ط١ ، دار اليازوري ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٩ .
١٤ – الزوكة ، محمد خميس ، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨م .
١٥ – الحسوني ، محمد مسلم محمد ، تطوير الإمكانيات السياحية ضمن أطار التنمية الإقليمية ٢٣ – منطقة الدراسة (الرزازة ، الحبانية) ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري و الإقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .
١٦ – عبد المعطي ، منال شوقي، جغرافية السياحة ، ط ١ ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠١١ .
١٧ – الاعرجي ، ميلاد جاسم محي ، اثر المناخ على النشاط السياحي لمحافظة السليمانية ، مجلة الآداب ، العدد ١٢٩ ، ٢٠١٩ .
١٨ – فريح ، ناصر والي ، أثر العناصر المناخية في تحديد اقاليم الراحة الفسيولوجية السياحية في العراق ، مجلة لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد ١٥ ، السنة ٦ ، ٢٠١٤
١٩ – الدليمي ، نور صبحي عبد ، امكانات مركز قضاء المدائن دراسة في جغرافية السياحة والترفيه ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
٢٠ – محمد ، ياسر مصطفى ايوب ، السياحة الدينية الإسلامية في القاهرة دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ .
٢١ – الطائي ، أياد عاشور، جغرافية العراق الاقليمية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١٢ .
٢٢ – غريب ، حسن خليل ، تدمير تراث العراق وتصفية علمائه ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨ .
٢٣ –حمادي ، عباس حمادي ، حيدر عبود كزار ، استراتيجية التنمية السياحية في العراق ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد ١١ ، العدد ٣ ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٨ .
٢٤ – مقابلة ، خالد ، صناعة السياحة ، ط ١ ، دار وائل للطباعة و النشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ .
٢٥ – محسن ، دنيا ابراهيم ، العلاقات المكانية لإنتاج واستهلاك مياه الشرب في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٥ .
٢٦ – الشمري ، رضا عبد الجبار ، تنمية السياحة الآثارية في محافظة القادسية ، ط١ ، الرائد للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، العراق ، ٢٠١١ .
٢٧ – ظاهر ، سعدون شلال ، عذراء عبدالهادي ، جغرافيا السياحة (الامكانات الجغرافية المتاحة لتنمية السياحة في قضاء الحلة) ، ط١ ، مطبعة الميزان ، النجف ، ٢٠١٩ .
٢٨ –جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية ٢٠١٨ – ٢٠٢٢ .
٢٩ –جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية ، ستراتيجية التنمية المكانية في العراق ٢٠٢١ – ٢٠٣٠.
30 –جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان العراق حسب المحافظات للسنوات ٢٠٠٩ – ٢٠٣٠ .

31 – B. Albegg, & Others, "Climate impact assessment in tourism", Applied geography and development, Vol.51, Zurich, 1998, PP.81-84.

Sources:

١ – Babiker, Ahmed Abdullah, Foundations of Climatic Geography, first edition, Modern Printing Company, Doha, 1997 AD .

2 – Al-Nasrawi, Sultan Jassim Sultan, The impact of the tourism sector on the economic growth of selected countries, doctoral thesis, College of Administration and Economics, University of Karbala, 2015.

٣-Al-Khawaja, Shoudi Abdel Hamid Abdel Qader, Tourism Development in Aswan Governorate, A Geographic Study, Journal of the Faculty of Arts, Mansoura University, Volume 39, 2006.

4 – Muhammad, Sabah Mahmoud, Introduction to Tourism Geography, Its Concept and Aspects, Baghdad University Press, Baghdad, 1980.

٥ – Al-Saadi, Abbas Fadel, The geography of Iraq, its natural framework – its economic activity – its human side, 1st edition, University House for Printing, Publishing and Translation, Baghdad, Iraq, 2008.

٦ –Muhammad, Abdullah Hassoun, Tourism in Diyala Governorate, Diyala Magazine, Issue (51), 2011.

٧-Haroun, Ali Ahmed, Geography of Industry, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 2002.

8 – Al-Samarrai, Ali Shafiq Hamid, Tourism Development in Tikrit and Al-Dur Districts, Master's Thesis, Faculty of Arts, Alexandria University, 2021.

٩ –Al-Mousawi, Ali Sahib Talib, The Tourism Geography of the Arab World, 2nd edition, Al-Mizan Press, Najaf Al-Ashraf, 2019.

10 – Al-Ani, Kamal Muhammad Jassim, Desert Tourism in Anbar Governorate, Anbar University Journal of Human Sciences, Issue 2, 2012.

١١-Hama Rashid, Mazen Muhammad Amin, Tourism in Erbil Governorate, a geographical study, Master's thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University, 2007 .

١٢ –Saleh, Ashwaq Hassan Hamid, The impact of climate on tourism in Iraq using comfort standards, doctoral thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2014.

13 - Al-Samarrai, Majeed Maluk, The geography of tourism, its basics and trends in modern studies, 1st edition, Dar Al-Yazouri, Amman, Jordan, 2019.

١٤ -Al-Zouka, Muhammad Khamis, The tourism industry from a geographical perspective, University Knowledge House, Alexandria, 2008 AD.

١٥-Al-Hasouni, Muhammad Muslim Muhammad, Developing tourism capabilities within the framework of regional development 23 - Study area (Al-Razzaza, Al-Habbaniya), Master's thesis, Center for Urban and Regional Planning, University of Baghdad, 1990 .

16 - Abdel Moati, Manal Shawqi, The Geography of Tourism, 1st edition, Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing, 2011.

١٧ -Al-Araji, Milad Jassim Mohi, The impact of climate on the tourism activity of Sulaymaniyah Governorate, Al-Adab Magazine, No. 129, 2019.

١٨ -Freih, Nasser Wali, The effect of climatic elements in determining tourist physiological rest areas in Iraq, Larak Journal for Philosophy, Linguistics and Social Sciences, No. 15, Year 6, 2014 .

19 - Al-Dulaimi, Nour Subhi Abd, The Potential of the Mada'in District Center, a Study in the Geography of Tourism and Entertainment, Master's Thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2006.

٢٠ -Muhammad, Yasser Mustafa Ayoub, Islamic religious tourism in Cairo, a geographical study, Master's thesis (unpublished), Faculty of Arts, Cairo University, 2009 .

٢١-Al-Taie, Iyad Ashour, Iraq's Regional Geography, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad, 2012 .

22 - Gharib, Hassan Khalil, The Destruction of Iraq's Heritage and the Liquidation of Its Scholars, Dar Al-Tali'ah for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2008.

٢٣ -Hammadi, Abbas Hammadi, Haider Abboud Kazar, Tourism Development Strategy in Iraq, Al-Qadisiyah Journal for the Human Sciences, Volume 11, Issue 3, College of Arts, Al-Qadisiyah University, 2008.

٢٤ -Interview, Khaled, Tourism Industry, 1st edition, Dar Wael for Printing and Publishing, Amman, Jordan, 2000.

25 - Mohsen, Donia Ibrahim, Spatial Relationships for Production and Consumption of Drinking Water in the City of Hilla, Master's Thesis, College

of Education for the Human Sciences, University of Babylon, 2015.

٢٦ -Al-Shammari, Reda Abdul-Jabbar, Development of Archaeological Tourism in Al-Qadisiyah Governorate, 1st edition, Al-Raed Printing and Design, Al-Najaf Al-Ashraf, Iraq, 2011.

٢٧ -Zahir, Saadoun Shalal, Adhraa Abdul Hadi, Geography of Tourism (geographical potentials available for tourism development in Hilla District), 1st edition, Al Mezan Press, Najaf, 2019.

28 - Republic of Iraq, Ministry of Planning, National Development Plan 2018-2022.

٢٩-Republic of Iraq, Ministry of Planning, Department of Regional and Local Development, Spatial Development Strategy in Iraq 2021-2030.

30 - Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Iraqi population estimates by governorate for the years 2009 – 2030.

31 - B. Albegg, & Others, "Climate impact assessment in tourism", Applied geography and development, Vol.51, Zurich, 1998, PP.81-84.

.